

منظومة الكبائر للحجاوي 6 والأخير / شرح الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان / #الفوزان #الحجاوي #منظومة

عبدالله الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اللهم يا كريم رحمة الله تعالى وقول بلا علم عباد لاصحاب النبي محمد - [00:00:00](#)

واتيان سواه وتصوير وعسكر وصايا ومنها اكتتاب ومن يدعى اصلا وليس في اصله يقول انا ولا سيما ان ينتسب لمحمد وغش وترك لتجميع الاساءة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله - [00:00:40](#)

على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الدرس الماظي على الكبيرة الثامنة والثلاثين وهي قوله وحكم الحاكم المتقلد بخلف لحق. كبيرة الثامنة والثلاثون الحكم بغير الحق. قوله الحاكم يعني القاضي - [00:02:20](#)

اعمي القاضي ويدخل ايضا المحكم وهو الشخص الذي يجعله اثنان واكثر يحكم بينهما يحكم بينهما. قوله المتقلبين اي المتقلد امور الناس. وقضائهم المسؤول عنها وقوله بخلف لحق اي بخلاف الحق. وعلى هذا فهم الكبائر - [00:03:00](#)

حكم الحاكم بخلاف الحق. والذي خلاف الحق هو الباطل. وقد دل على عظم هذا الامر وهو الحكم بغير الحق. قول الله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاوئتك هم الكافرون. فاوئتك هم الظالمون فاوئتك هم الفاسقون. وقد جاء في الحديث - [00:03:40](#)

حديث بريدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار. قال فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق وقضى به. رجل عرف الحق - [00:04:10](#)

و قضى به. ورجل عرف الحق فجار في الحكم. فهو في النار. وهذا هو الشاهد رجل عرف الحق يعني ما عليه قاصر بالمعرفة والعلم والاطلاع ولكنه عياذ بالله لامر ما جار في حكمه وظلم فهذا في النار. والثالث رجل - [00:04:30](#)

انقضى للناس على جهل فهو في النار ايضا. قال العلماء ولو اصاب الحق لان اصابته للحق ليست العلم وانما هي صدفة. وانما هي صدفة. وهذا الحديث حديث حسن او صحيح كما يقول ابن عبد الهادي في المحرر الكبيرة التي - [00:05:00](#)

تليها وهي التاسعة والثلاثون الرشوة قال الناظم وارتشاء والارتشاء مصدر. ارتشى اي اخذ الرشوة يقال رشاہ اي اعطاه. فارتاشی يعني فاخذ الرشوة. ولهذا المؤلف او الناظم عبر بالارتشاء. اللي هو الآخر - [00:05:30](#)

للرشوة لانه اذا وجد اخذ للرشوة اكيد فيه معط للرشوة معط للرشوة لانه لا يتصور الاخذ الا من نعم مقدم للرشوة ومعطي للرشوة. ما هي الرشوة؟ الرشوة فيها حريف للعلماء لكن احسن تعريف للرشوة هي دفع مال او نحوه - [00:06:10](#)

كمنفعة للتوصل الى ما لا يحل. هذا معنى الرشوة. دفع مال هذا واضح المال معروف او نحوه كمنفعة. يعني ما يلزم ان الرفعة تكون نقود. الرشوة انها تكون نقود دراهم لا. قد تكون الرشوة احيانا منفعة. يقدمها الراشي لمن؟ للمرتشي - [00:06:40](#)

واضح؟ الرشوة قد تكون عينا يعني مالا وقد تكون منفعة. وقولنا للتوصل الى ما لا يحل هذا هو الدافع للرشوة. هذا هو الدافع للرشوة. اما لو انسان دفع مال للتوصل الى ما يحل - [00:07:10](#)

يعني للتوصل الى الى حقه. فهذا جائز عند اهل العلم. هذا جائز عند اهل العلم. لكن بشرط لا يكون المدفوع له موظفا عند الدولة يتلقا مرتبا فهذا لا يجوز له ان يأخذ من الناس شيئا مقابل - [00:07:30](#)

مقابل حقوقهم. لكن على اي حال الرشوة من كبائر الذنوب والدليل وورد في حديث عبد الله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

لعن الراشي والمرتشي. لعن الراشي والمرتشي ومعلوم ان اللعن لا يكون الا على كبيرة من كبائر الذنب. والرшаوة الرشاوة - 00:07:50
مجالاتها كثيرة قد تكون الرشاوة في الحكم عند القاضي. وقد تكون الرشاوة في الوظائف فييقدم من لا يستحق ويؤخر من يستحق. وقد تكون الرشاوة في التعليم في في تنجيج الطالب وهو لا يستحق او في اعطائه الاسئلة مثلا وقد تكون الرشاوة عند المؤسسات - 00:08:20

والشركات والمناقصات فتعطى المناقصة في مثلا زفلة شارع او نحو هذا لشركة لا تستحق ولكن مقابل انها دفعت رشاوة. المقصود ان الرشاوة في زماننا هذا مجالاتها متعددة. وهذا الحديث حديث عبد الله ابن عمر قال عنه الترمذى حديث حسن صحيح بل نقل الترمذى عن - 00:08:50

كارمي انه قال احسن شيء في هذا الباب حديث عبد الله ابن عمر حديث عبدالله ابن عمر الكبيرة الاربعون فطر يوم من رمضان بلا عذر. قال الناظم وفطره بلا عذرنا في يوم شهر التعبد. الظمير في قول وفطره يعود على - 00:09:20
من يعود على مفهوم من السياق وهو من وجب عليه الصيام من وجب عليه الصيام يعني هو فطر من وجب عليه الصيام. وقول بلا عذرنا يعني بلا عذر يا معاشر المسلمين بان هناك اعذارا تبيح الفطر. تبيح الفطر الى السفر والمرض والحيض والنفاس - 00:09:50
ونحو هذا كما هو معلوم في كتب الفقه. قوله في يوم شهر التعبد اشار بقوله في يوم الى انه يقع في الكبيرة ولو لم يفطر الا يوما واحدا. ولو لم يفطر الا يوما واحدا - 00:10:20

وقوله شهر التعبد يعني رمضان واطلق او اطلق عليه الناظم شهر التعبد لان من هذه ان تكثر فيه العبادة. يقبل فيه على الطاعات وتلاوة القرآن ونواقل الصلاة. اكثر من غيره من - 00:10:40

شهور اكثر من غيره من الشهور. وقد ذكر ان افطار يوم من رمضان من كبائر الذنب شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم والذهبى وآخرون. والعمدة على هذا ما ورد في حديث ابى امامه رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول -

00:11:00

بينما انا نائم اتاني رجلان فساق الحديث الى ان قال ثم طلق بي. فاذا بقوم معلقين بعراقيبهم. مشقة اشداهم الشدق هو جانب الفم مما يلي الخد. مما يلي الخد - 00:11:30

اشداهم دما فقلت من هؤلاء؟ فقيل هؤلاء الذين يفطرون قبل تحل التي صومهم يعني يفطرون قبل حلول وقت الفطر. ومعنى هذا انهم افطروا يوما من رمضان وهذا الحديث اخرجه النسائي في الكبرى وابن حدان ابن خزيمة والحاكم وهو حديث لا بأس -

00:12:00

باسناده استدل به العلماء على ان فطر يوم من رمضان انه من كبائر الذنب الكبيرة التي تليها وهي الحادية والثلاثون او الحادي والاربعون القول على الله بلا علم. قال وقول بلا علم على - 00:12:30

دين ربنا على دين ربنا. ومعنى على دين ربنا يعني على شرعه واحكام دينه. فيقول لما لم يحرمه الله هذا حرام. ويقول لما لم يحله الله يقول هذا حلال. تعمدا وتجاوزا وتجاوزا - 00:13:00

يحرم القول على الله بلا علم. سواء في مجال الافتاء او في مجال القضاء. يقول ابن ويدخل على القول ويدخل في القول على الله بلا علم القول عليه في اسمائه وصفاته وافعاله. القول عليه في اسمائه وصفاته - 00:13:30

وافعاله. وقد دل على هذا قول الله تعالى قل انما حرم ربى فواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغى بغير الحق. والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فانظر كيف قرن - 00:14:00

القول على الله بلا علم في هذه الامور العظيمة في هذه الامور العظيمة. وقال تعالى في آية اخرى ولا تقولوا لما تصنف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. فسمى هذا افتراء على الله سبحانه وتعالى. وقال تعالى في آية اخرى الله اذن لكم؟ ام على الله تفتررون؟ في آية اخرى ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة. وقال تعالى في آية اخرى الله اذن لكم؟ ام على الله تفتررون؟ فكل هذه الآيات تدل على عظم - 00:15:00

هذا الامر الثاني والاربعون سبوا الصحابة رضي الله عنهم. قال وسب لاصحاب النبي محمد. الصحابي تقدم لنا اما السب فمعناه القدح والعيوب.

القدح والعيوب. وسب لاصحاب النبي محمد ومحمد بدل او عطفيان. من قول - 00:15:20

النبي من قوله النبي الدليل على تحريم سب الصحابة وانه من الكبائر اولا قوله تعالى ولا يغتب بعضا. وادنى احوال الساب ان يكون مفتايا. ادنى احوال الساب ان يكون مفتايا. من السنة - 00:16:00

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفى تقع مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. ما بلغ مد احدهم ولا - 00:16:30

نصيفه متفق عليه. ومن الادلة ايضا قول الرسول صلى الله عليه وسلم في اثناء حديث فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه صرفا ولا عدل - 00:16:50

لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. فهذا فيه دليل واضح وبين على سبهم لان فيه لعن من سبهم كما تقدم لنا ان اللعن من او وصف اللعن من من الكبائر. ولا ريب ان اللعن اعظم من السب. اللعن اعظم - 00:17:10

امر من السب. وقد تكلم ابن تيمية رحمه الله على سب الصحابة وذكر انواعه في كتابه القيم الصارم المسلط على شاتم الرسول ونظرا لضيق الوقت لا نستطيع ان نأتي بتفاصيل الكبيرة الثالثة والاربعون - 00:17:40

الاصرار على الصغار. قال الناظم مصر على العصيان. والمراد بالعصيان هنا الصغار وليس مراد الكبائر. لان الكبيرة كبيرة بدون اصرار بدون اصرار وكون الاصرار على الصغيرة يجعلها كبيرة هذا ورد عن بعض - 00:18:10

الصحابة كابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم. وبه قال جمع من اهل العلم كالنحووي شيخ الاسلام ابن تيمية حافظ السخاوي واخرون. ومن الادلة التي يستدل بها علماء على ان الاصرار على الصغيرة يكون كبيرة ما ورد او ما رواه ابن جرير - 00:18:40

والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال لا كبيرة مع الاستغفار لا كبيرة مع الاستغفار. ولا صغيرة مع الاصرار. ويقصد لا صغيرة مع الاصرار ليست معنى هذا انه تزول مع الاصرار ها هذا غير مراد قطعا وانما قصده انه ما تكون صغيرة مع الاصرار. واضح يا اخوان - 00:19:10

صغرتها مع الاصرار يعني انها لا تبقى صغيرة مع الاصرار وانما تبقى او وانما تتحول الى الكبيرة. طيب ما معنى الاصرار؟ الاصرار هو الاستقرار على المخالفة. والاستقرار على المخالفة والعزם على المعاودة. قاله ابن القيم في مدارج السالكين - 00:19:40

والاستقرار على المخالفة والعزם على المعاودة. فمن وقع في صغيرة منه الصغار نعم وقع في صغيرة من الصغار التي من ان ظرينا لها بعظ الامثلة فان صغيرته تتحول الى كبيرة. لهذا الاثر الذي قاله ابن عباس وهو - 00:20:10

اثر يحتاج به. وهو اثر يحتاج به. خالف الشوكاني رحمه الله في هذه مسألة ولكن مخالفته ليست في محلها. ويمكن لك ان ترجع الى راي الشوكية في كتابه ارشاد الفحول يقول رحمه الله - 00:20:40

يقول وقد قيل ان الاصرار على الصغيرة حكمه حكم مرتکب الكبيرة وليس على هذا دليل يصلح للتمسك وانما هي مقالة بعض الصوفية. وهذا غريب جدا من الشوكاني يدل على انه ما تتبع المسألة - 00:21:10

ولا اطلع عليها ولا كيف يصرف رأي ابن عباس ورأي ابن عمر كما تقدم بمقوله ابن عباس يصف بان هذا رأي بعض الصوفية. المقصود الراعي الشوكاني هذا رأي مرفوض. الكبيرة التي تليها - 00:21:30

ترك التنزيه عن المول. او من قول يقول الناظم ترك تنزيه من البول في نص في نص الحديث المسدد. المراد بالتنزيه التحفظ. التحفظ والاستبراء من البول. بمعنى ان الانسان لا يتتساهل في البول - 00:21:50

فيقول ثم يتتوضا او يبول ثم يمشي. وقد يكون بوله ما تکامل خروجه. او من ليكون جرت العادة عنده انه لا ينقطع البول عنده بسرعة لان بعض الناس قد يتتأخر البول عنده بعد نهاية البول - 00:22:20

خمس دقائق عشر دقائق فمثل هذا لابد ان يحتاط لدینه ولابد ان يستبرئ من البول وكل انسان ادرى بنفسه. فالبول التنزيه من البول هذا مما يقي من عذاب القبر عدم التنزيه من البول هذا من اسباب عذاب القبر. اذا هو من الكبائر مثل ما مر علينا حديث ابن عباس

هناك في النهاية - 00:22:40

ان الرسول صلى الله عليه وسلم مر على قبرين فقال انهم ليعذبان وما يعذبان في كبير. يعني ما هو شيء صعب عليهم؟ بل انه كبير اما احدهما فكان يمشي بالنهاية. واما الآخر فكان لا يستتر من البول - 00:23:10

ومعنى لا يستتر من البول يعني لا يتحفظ من البول. حتى توافق الرواية ذي رواية لا يتنتزه من البول ما يتنتزه من البول. نعم. وقول الناظم في نص هذا مصدر بمعنى اسم المفعول. يعني في منصوص قوله الحديث المسدد يعيش - 00:23:30

اشير الى ان الحديث ثابت في الصحيحين. ولهذا وصفه بأنه الحديث المسدد. اما الحديث الضعيف لا يوصف بأنه حديث مسددة كبيرة التي تليها اتيان الحائض قال واتيان من حاضت بفرج واتيان من؟ اي امرأة - 00:24:00

فاضت اي في حالة كون الحيض طارقها. في في حالة كون الحيض طارقها يجامعها وقت الدورة الشهرية. هذا جاء النهي عنه في القرآن في قول الله تعالى فاعتنزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن. وجاء في الحديث - 00:24:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى حائضا في فرجها او امرأة في دبرها قد كفر بما انزل على محمد. الذين ذكروا اتيان المرأة في حال الحيض ذكروها هذا من الكبائر اعتمدوا على - 00:25:00

هذا الحديث. لكن هذا الحديث حديث ضعيف. قال الترمذى ظعن البخارى هذا الحديث. ظعن البخارى هذا الحديث. ومن العلل ايضا في هذا الحديث انه موقوف على ابى هريرة انه على ابى هريرة زد امرا ثالثا ان ذكر الحيض ليس بمحفوظ. ان ذكر الحيض فيه ليس بمحفوظ - 00:25:20

وانما المحفوظ فيه اتيان المرأة في دبرها. هذى وجهة نظر من يعني قالوا ان اتيان المرأة ان هذا من كبائر الذنب. وآآ الغريب يا اخوان وهذا امر في غرابة الحقيقة ان الحجاوى اللي هو ناظم الكبائر - 00:25:50

صار عنده تردد في موضوع اتيان المرأة الحائض. فلو رجعت الى كتاب الانقانع باب الحيض تجد هو يقول ووطئها في الفرج ليس بكبيرة. وطئها في الفرج ليس بكبيرة. هذا وسط - 00:26:20

يقول الشارح البهوتى الشيخ منصور يقول لعدم انطباق تعريفها عليه ويأتي في الشهادات انه من الكبائر وفعلا باب الشهادات عدت بيانا الحائض من الكبائر والدليل انه عدوا من الكبائر انه ادخلوا بالمنظومة هذى ادخل - 00:26:40

وعلى هذا قد يكون نسي ما ذكره في الحيض وقد يكون اتضحت له انها تكون من الكبائر. فالله اعلم به اعلم بهذا. لكن اتيان الحائض تكونوا كبيرة هذا هو عند الشافعية او هذا هو مذهب الشافعية والحنفية والمشهور في مذهب الحنابلة والمشهور في مذهب - 00:27:00

الحنابلة او المشهور في مذهب الحنابلة على حسب ما ذكر انه يأتى وليس بكبيرة. انتبهوا يا اخوان مذهب الشافعية والحنفية انه كبيرة من الكبائر. لكن المشهور في مذهب الحنابلة كما مر علينا انه ليس - 00:27:30

من الكبائر بل انه يأتى لكن لا يصل الى درجة ايش؟ الكبيرة لان تعريف فلا ينطبق عليه. طيب كبيرة التي تليها اه قوله هنا واتيان ومن حاضت بفرج هذا قيد لابد منه. ان المقصود الوطئ في الفرج اما لو باشرها في نحو - 00:27:50

سرتها او فخذها او نحو هذا فهذا لا يأس به. لانه ورد في حديث انس الذي رواه مسلم في صحيحه قال اسمعوا كل شيء الا النكاح. اصنعوا كل شيء الا النكاح. هذا الحديث رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:20

الكبيرة التي تليها قال ونشرتها على زوجها الكبيرة السادسة والاربعون النشوذ. النشوذ اصله في اللغة الارتفاع. لانه اين كان مرتفع يطلق عليه نشز؟ اما النشوذ في اصطلاح الفقهاء فهو معصية المرأة - 00:28:40

زوجها فيما يجب عليها من حقه. معصية المرأة زوجها فيما يجب عليها من حقه. نعم. قال ونجزها على زوجها. على زوجها من غير عذر يعني انه يكون كبيرة اذا كان من غير عذر. اما لو نشرت لعذر كمرض بدني - 00:29:10

او عنده مرض نفسي مثلا لا تطيق زوجة او ان عنده حالة نفسية او يتهجم على زوجه او تكلم عليه ما هو بقدره هذا يعني شيء خارج عن ارادتها. فهذا تعذر فيه او لكون الزوج يعتدي عليها مثلا - 00:29:40

بالظرف فتتمتع من فراشه او تمتنع من الطبخ له او تمتنع من غسل ملابسه فمثل هذا تعذر تعذر. اذا النشوز مقيد بايshelf ؟ بانه ما كان من غير عذر. اما ما كان من عذر فان المرأة - 00:30:00

تسامح فيه. ومن المثلة امتناعها من فراش زوجها او لا تجيبة الا وهي متناقلة او لا تجيبة مثلا الا وهي متكرهة او تسمعه كلاما لا يليق مثلا او لا تطبخ له الطعام او لا تغسل له الملابس او - 00:30:20

تدخل من لا يرضى الى بيته او تتلاعب بامواله بذرها وتصرفها في غير المعروف. او تخرج من بيته بدون اذنه. كل هذه تعتبر من صور ايش النشوز ومن الادلة التي استدل بها العلماء قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين اذا دعا الرجل - 00:30:50 امرأته الى فراشه فلم تأته لعنها الملائكة حتى تصبح. وفي رواية حتى ترجع وفي رواية حتى يرظمي عنها زوجها. اعطيتكم الروايات ولا عندي وقت والله افضل لكم فيها لكن انتم فصلوا لانفسكم. شوفوا الفرق الرواية ذي كل رواية له معنى. وبينه وبين الرواية الثانية فرق حتى تصبح - 00:31:20

ها حتى ترجع حتى يرظمي عنها زوجها. ها ؟ اي روايات عم يرظمي حتى يرظمي عنها زوجها طيب. الكبيرة السابعة والاربعون الحق المرأة بالزوج من ليس من ولده. من ليس من ولده - 00:31:50

قال الناظم والحاقد اي الزوجها فال في الزوج يسميه النحوين عوضا عن المضاف اليه. عوضا عن المضاف اليه. يعني بدل ما يقول الى الناظم زوجها قال بالزوج فاتى بال بدل الهاء الياء المضاف اليه. من حملته - 00:32:20

من سواه يعني الحق بزوجها ولدا حملته والعياذ بالله من رجل اخر من قوله من سواه نعم بان خانته مثلا فوق في الزنا او نحوه. فهذه الخصلة من اعظم الكبائر واقبحها. لانه ينشأ عنها - 00:32:50

يا اخوان مفاسد عظيمة. اولها اختلاط الانساب. الثاني دخول الولد على ايه ؟ على من ليس بمحرم. لانه سيدخل على من تزعم هي انهم من انهم اخوته ولا لا - 00:33:20

اه وخواته يدخل على من ليس بمحرم. والامر الثالث انه سيرث. سيرث مع كونه اجنبيا. وقد استدل العلماء على ان هذا من كبائر الذنوب بحديث اي ما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله - 00:33:40

في شيء ولن يدخلها الله جنته. ولن يدخلها الله جنته. لكن هذا الحديث ضعيف اول هذا الحديث ضعيفه العلماء لانه من رواية عبد الله ابن يونس عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله - 00:34:10

عنه وعبدالله هذا ابن يونس هذا لا تعرف حاله. لا تعرف حاله. وتوضع لكنها متابعة ضعيفة لا يفرح بها. لكن على اي حال الامر عظيم. الثامنة والاربعون كتم العلم قال وكتمان العلوم لمهتدى. العلوم جمع علم - 00:34:30

ما المراد بالعلوم هنا ؟ قال العلماء العلوم الشرعية وما يتوقف عليها من علوم العربية لأن العلوم العربية مثل النحو والبلاغة واللغة هذه لابد منها لفهم الشريعة. اذا فيها تعتبر من علوم الله التي لا بد منها لطالب الشريعة. ولهذا تفسر العلوم هنا بانه ما - 00:35:00

علوم الشريعة وعلوم اللغة العربية التي يحتاج اليها. بهذا القيد. اما الذي لا يحتاج اليه فهذا لا قيمة له. وقول الناظم مهتدى المهدى اسم فاعل من اهتدى. والمراد بالمهتدى طالب الهدایة. طالب الهدایة الذي حرص على تعلم العلم. على تعلم - 00:35:30

العلم يصير من الكبائر ان يكتب ان يكتتم العلم عنمن يريد ان يتعلم. هذا معناه عن من يريد ان يتعلم. لان المراد بالمهتدى هو طالب الهدایة. الحريص على علوم الشريعة - 00:36:00

وما يتوقف عليها من علوم اللغة العربية لاجل ان يعبد الله على علم وبصيرة من الادلة على ان كتم العلم من الكبائر قول الله تعالى ان الذين يكتتمون ما انزلنا - 00:36:20

من البيانات والهدى من بعد ما يبناه للناس اولئك يلعنهم الله ويعلنهم الله اعينون. والله لو ما يعلنهم الا الله جل وعلا لكفى. لكن لعظم الامر قال ويعلنهم اللاعنون قال المفسرون تلعنهم الملائكة والمؤمنون. اذا يعلنهم الله وتلعنهم الملائكة ويعلنهم المؤمنون - 00:36:40

نسأل الله العافية. من السنة حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سئل عن علم فكتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار. رواه - 00:37:10

وابو داود والترمذى وحسنه الترمذى. قال ابن كثير في التفسير ان هذا الحديث ورد هذا من طرق يشد بعضها بعضا. ان هذا الحديث ورد من طرق يشد بعضها بعضا وفي ادلة اخرى لكن لعلنا نكتفي كل كبيرة بدليل من الكتاب والسنة ان امكن - 00:37:30
الناتعة والاربعون تصوير ذي الروح قال الناظم وتصوير اي ومن الكبائر تصوير الصورة على هيئة ذي بمعنى صاحب روح المراد بالروح الحيوان. يعني ان يجعلها على صورة حيوان ولو كان من البهائم ولو كان من البهائم كالفرس ونحوه - 00:38:00
ومفهوم كلام الناظم ان ما ليس فيه روح انه لا يأس بتصويرة كما لو صور الاشجار او البسانين او او مثلا المياه الجارية او صور البحر او نحو هذا فهذا - 00:38:40

لا يأس به. الاadle قول الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة. واعد لهم عذابا مهينا العكرمة هم الذين يصنعون الصور. رواه ابن جرير وابن ابي حاتم في - 00:39:00

تفسيرهما قال هم الذين يصنون الصور. اما من السنة فقد ثبت في الصحيحين حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عندهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنون هذه - 00:39:30

صور يغذبون يوم القيمة. يقال لهم احيوا ما خلقتم. فعلى هذا يكون التصوير من كبائر الذنوب قال اهل العلم والاحاديث عامة فيما له ظل وهي الصور المجسدة - 00:39:50

وما ليس له ظل وهو الصور غير المجمدة التي تكون في الاوراق او في الصحف مثلا او وفي الكتب او في غير هذا. قال النووي ان الائمة مجتمعون على تحريم الصور سواء اكان لها ظل ام لا. سواء اكان لها ظل ام لا. وممثل هذا قال - 00:40:20

له ابن حجر وابن بطال والخطاب واخرون. ولو كان هناك متسع من الوقت لبسطنا في هذه المسألة شيئا من البسط. الخمسون اتيان الكهان والحادي والخمسون اتيان العراف. والثانى والخمسون تصديقهم - 00:40:50

تصديقهم. وبهذا يتبين لكم من خلال ما قلت انه ان مجرد اتيان كبيرة والتصديق نعم كبيرة. فمعنى هذا ان الذي يذهب الى الكهان والى العرافين ويصدقهم يكون والعياذ بالله جمع بين كبارتين. قال الناظم واتيان كاهن - 00:41:20

الكافن هو الذي يخبر عن بعض المظمرات فيصيب في بعضها فيخطئ في اكثراها وهو يزعم ان نلجم تخبره. هنا هي اللي تفيدة وهي التي تخبره. اما اما العراف فهو الذي يدعى معرفة الامور - 00:41:50

في مات بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها. يقول لك كتابك من سرقه فلان او مالك سرقه فلان وظالتك تجدها في المكان الفلاني وعلى هذا يا اخوان في فرق بين الكافن وايش والعرف؟ الكافن وظيفته - 00:42:20

امور المتعلقة بالظماير. اما العراف العراف وظيفته في امور المحسوسة او ما يشبه المحسوسة. هذا فرق يا اخوان. الفرق الثاني ان الكافن نعم استعين بالجن. اما العراف الغالب انه يعتمد على مقدمات. مقدمات عن طريق اسباب - 00:42:50

شاب يدعى انه يعرفها. مثل يقول انا اعرف الاثر مثلا مثلا يعني. يعطيك مثلا مكان السرقة او من سرقها او نحو هذا. هذا على ما مشى عليه الناظم. ان الكافن شيء والعرف - 00:43:20

شيء اخر. والقول الثاني ان الكافن والعرف بمعنى واحد. لكن يبدو والله اعلم ان القول الاول ارسل ليش؟ لانه جاء في الاحاديث من اتى كافنا او عرافا. والقاعدة ان العطف يقتضي - 00:43:40

ايش؟ المغايرة. طيب. قال وتصديقه تصديقهم مفعول مقدم يقرأ بالنصب مفعول مقدم لقوله زد يعني شد تصديقهم لكن ليش قدم الناظم المفعول من اجل الوزن من اجل الوزن وتصديقه يعني تصديق - 00:44:00

صدق الكهنة والراففين. ولا قد يقول قائل انه ما تقدم الا العراف والكافن. ليش ما قال تصديقهما وهما اثنين قال لك لانه اراد الجنس تصدق يعني الكهنة وايش؟ والراففين. زد - 00:44:30

الخطاب لطالب العلم المتبحر في علم الشريعة. يعني فان هذا امر مهم لا ينبغي الجهل به. من الاadle على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله عن - 00:44:50

شي لم تقبل له صلاة اربعين يوما. لم تقبل له صلاة اربعين يوما. رواه مسلم قال القرطبي ليس المراد انها باطلة. لانه هنا يجي مذهب

الخوارج. ولكن انه انها لا تقبل قبول الرضا ولا تقبل قبول الثواب. بمعنى ان صلاة اربعين يوم - 00:45:20 ليس له فيها اجر والعياذ بالله. لكن هل يقال طبعا لانه مر علينا ان اللي ما تقبل صلاته معناه انه قد يصل الى حد الكفر لكن اذا قلنا بهذا يجي مذهب ايش ؟ الخوارج هذا الذي جعل القرطبي يفسر الحديث بان النفي - 00:45:50 ما هو متوجه للبطidan ؟ فهمت يا اخوان ؟ وانما هو متوجه الى قبول الرضا وترتيب ايش الاجر وهنا كما تلاحظون في الحديث قال من اتي عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له - 00:46:10

صلاة اربعين يوما. هذا الان مجرد اتيا و لا لا ؟ هذا مجرد اتيان. طيب الشق الثاني اللي هو التصديق جاء فيه حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:46:30
قال من اتي عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود الطیالسی. وابو يعلى والبغوي واخرون قال المنذري والحافظ ابن حجر سنه جيد. قال الحافظ - 00:46:50
مثله لا يقال بالرأي. مثله لا يقال بالرأي نعم. فالحديث له طرق وقد ورد مثل عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم لكن الراجح فيه الوقف اتبهوا الراجح فيه الوقف. ولهذا قال الحافظ ابن حجر ان مثله لا يقال بالراء. فهو من كلام عبد الله ابن - 00:47:20
ابن مسعود رضي الله عنهم وقد روی مرفوعا لكنه لا يصح. الثالثة والخمسون السجود لغير الله تعالى. قال الناظم سجود لغير الله. يعني سبحانه وتعالى مثل السجود للشمس والقمر والاصنام لأن هذا من الشرك بالله تعالى - 00:47:50
من الشرك بالله تعالى. والدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد لاحد ان يسجد لغير لاحد الا لله. لا ينبغي احد ان يسجد لاحد الا لله. يقول ابن القيم رحمة الله وقد اضطرد - 00:48:20

في كلام الله ورسوله استعمال لا ينبغي في المحظور شرعا وقدرا استعمال لا ينبغي في المحظور شرعا او قدرا في المستحبيل الممتنع. يعني هذه اللفظة شأنها عظيم كما قال ابن القيم في موضع اخر في كتابه الجواب الكافي لمن سأله - 00:48:50
عن الدواء الشافي قال ولا ينبغي في كلام الله ورسوله انما يستعمل للذي هو في غاية الامتناع شرعا ثم ساق ابن القيم بعض الآيات وما ينبغي للرحمان ان يتخذ ولدا. وما علمناه الشعرا - 00:49:20

وما ينبغي له. قال ابن القيم من خصائص الالهية السجود. فمن سجد لغيره فقد شبه المخلوق به. فقد شبه المخلوق به الكبيرة الرابعة والخمسون الدعوة الى البدعة او الضلاله. قال - 00:49:40
دعوه من ؟ يعني انسان. دعا الى بدعة. البدعة مر علينا تعريفة في البلوغ ما احدث في الدين من غير دليل من قول او فعل او اعتقاد نعم قال من دعا الى بدعة او للضلالة يعني اودع للظلالة - 00:50:10

والظلالة خلاف الهدایة. والظلالة يا اخوان قد تكون اهون من البدعة. تكون اهون من البدعة لان الضلاله هي الدعاء الى ما فيه اثم او وزر. مثل لو دعا الناس للهو او كتب مقالا يدعو الناس الى الربا او كتب مقالا يدعو الناس الى الاختلاط مثلا - 00:50:40
فالظلالة اهون من البدعة. يعني لا يلزم ان الضلاله تكون بامر ايش ؟ مبتدعة. قد تكون في امور مقررة شرعا ولكنها محمرة فيدعا اليها. والدعاء الى الضلاله قد تكون او قد يكون بالقول وقد يكون بالفعل. وقد يكون بالقدوة من يقتدى به - 00:51:10
قد يكون بالقدوة من يقتدى به. من الادلة على هذا قول الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ومن الادلة ايضا وهو دليل واضح؟ قول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى يكون - 00:51:40

نهواه تبعا لما جئت به. تبعا لما جئت به. اخرجه ابن ابي عاصم المقصود بهذا ان قوله اتبعوا لما جئت به هذا ينافي البدعة والبدعة تنافيه البدعة تنافيه لان صاحب البدعة هواه ليس تبعا لما جاء به النبي - 00:52:10

صلى الله عليه وسلم ومنه ايضا حديث من سن في الاسلام سنة حسنة الى اخره والبدع معروفة لا تخفي عليكم. قوله في اخر البيت ما هدي هذه جملة مستأنفة قصد بها الناظم ان فاعل - 00:52:40
ان الداعي الى البدعة او الى الضلاله هو شخص ما هدي. لانه اضل نفسه واضل غيره وان شئت قل ظل في نفسه واظل غيره. ولهذا قال الناظم ما هو كبيرة التي تليها الغلوال - 00:53:10

قال غلول والغلول اخذ ما لم يبح. الانتفاع به من الغنية قبل قسمها. هذا معنى الغلول. اخذ ما لم يبح الانتفاع به من الغني قيمة قبل قسمها. وقولنا ما لم يبح الانتفاع به هذا قيد. اما ما يباح الانتفاع به للضرورة - 00:53:40

كالطعام او كلف الدواب او نحو هذا لا يدخل في معنى الغلول. لو احتاج مثلا فالغزارة طعاما يأكلونه ما يحتاج انهم يستأذنونه القائد لهم ان يأكلوا من الطعام. لو عنده دابة احتجت الى علف ومن ضمن الغنية - 00:54:10

علف يجوز ان يأخذ من الغنية ويعرف الدابة. هذا استثناء اهل العلم من الغنية. يعني قصدي من الغلو قل من الغنية. اما الدليل فهو واضح. قول الله تعالى وما كان لنبي ان يغل - 00:54:30

ومن يفلل يأتي بما غل يوم القيمة ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون وقد ورد في السنة ادلة اخرى. السادسة والخمسون النوح. قال الناظم شف كل كبيرة ما لها الا لفظ واحد. كلمة واحدة فقط مع ان بعض الكبائر اللي بكلمة واحدة - 00:54:50

تحتاج الى تفصيل. يعني مثل النوح يحتاج الى تفصيل وكلام. يعني يحتاج الى الى درس كامل. وهو ما عطانا الا كلمة واحدة ونوح النوح مصدر ناحية المرأة على الميت نoha من باب قال فهي نائحة. النياح رفع الصوت - 00:55:20

بالبكاء على الميت قصدا. يعني ان النائحة تتعمد البكاء. قصدا بما تشبه لوح الحمام بما يشبه نواح الحمام. فالنياح من كبائر الذنوب لثبوت الوعيد في قول النبي صلى الله عليه وسلم النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سريال - 00:55:50

تنقطران وعليها سريال من قطران ودرع من جرب. ودرع من جرب. رواه ومسلم ولا ريب ان هذا وعيد عظيم. كل هذا وعيد عظيم. وقال صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. لأن الغالب يا اخوان ان النائحة - 00:56:20

ما هي تنوح وهي جالسة بس كذا لا يكون فيه حركات اخرى تصاحب النياحة مثل ضرب الخدود الجيوب وعلى هذا فهي من الكبائر لأن فعلها تسخط على قضاء الله تعالى وقدره. واعتراض عليه ثم هي تهيج حزن غيرها. تهيج حزن - 00:56:50

غيرها السابعة والخمسون التطير. اما البكاء من غير نوح ولا ندب ولا شق جيب. فقد قال شيخ الاسلام ابن تيمية ان البكاء على الميت على وجه الرحمة مستحب. ان البكاء على الميت على وجه الرحمة مستحب - 00:57:20

ولا ينهي في الرضا ولا ينافي الرضا بقضاء الله تعالى وقدره. التطير مصدر تطير وهو التشاوم بالشيء المرئي او المسموع او المعلوم. هذا معنى التطير. التشاوم بالشيء المرئي او المسموع او المعلوم. فالمرئي كان - 00:57:50

ترى طيرا او حيوانا موحشا. فيتشاءم منه يعني يستحضر اشياء تقع له لا تسره. يستحضر عشية تقع له لا تسره هذا معنى معنى انه يتشاءم. مثلا او انسان يريد ان يخرج وهذا يوجد في بعض الجهات والعياذ بالله. يريد ان - 00:58:30

اخراج الى دكان والصبح مثلا فيفتح الباب يوم فتح الباب مر به رجل اعور. خلاص يصط الباب وطوال اليوم ما يطلع طوال اليوم ما يطلع هذا موجود في بعض الجهات. هذا تطير والعياذ بالله. نعم لانه يرى - 00:59:00

ان هذا الشخص ان ان معنى هذا ان هذا اليوم ما فيه ربح. ما فيه ربح عيادا بالله المسموع كأن لهم بأمر يسمع واحد يصوت لواحد يقول يا خسران مثلا او يقول يا خايب فيأخذ هاللفظة ذي ويطبقه على نفسه فيصير الان وقع - 00:59:20

في التطير ولا ايش علاقك بالصوت هذا اللي تسمع؟ ما لك فيه علاقة. المعلوم هذا لأن يتطير من بعض الأيام والعياذ بالله كما يحصل عند بعض الناس او بعض الشهور كالذين يتشارمون من شهر صفر هذا معنى - 00:59:50

التطير قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة. رواه البخاري من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما. وقال صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخیرها الفعل قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم اسمعها - 01:00:10

احدكم كان يكون انسان مريضا فيسمع شخص بس بالشارع يصوت لشخص اخر يقول يا سالم يا سالم وطبعا الشخص اسمه سالم ينادييه. فيجي هذا المريض وايش؟ يتفاعل بسماع الكلمة ذي. يقول ان شاء الله هذا - 01:00:40

ان شاء الله خير. اذا فارق بين التفاؤل وبينها التطير. قال الناظم والتطير بعده بعد ايش؟ بعد النوح يعني بعد النوح في الذكر يأتي ذكر التطير الثامنة والخمسون الاكل والشرب في انية الذهب والفضة. قال واكل وشرب في - 01:01:00

لجين وعسجي. اللجين الفضة والسعهد الذهب. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي يأكل او يشرب في انية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نارا جهنم او نار جهنم. يجوز الرفع على ان فاعل ويجوز النصب على انها مفعول به. رواه مسلم وابن - 01:01:30 من حديث ام سلمة رضي الله عنها. التاسعة والخمسون الجور في الوصية قال وجور الموصي في الوصايا. المراد بالجور العدل. والوصايا جمع وصية مثل هدايا وهدية. والوصية معناها التبرع بالمال بعد الموت - 01:02:00

هذى الوصية لأن التبرع بالمال بالحياة هذا ما هو وصية هذا وقف لكن التبرع بالمال بعد الموت هذا هو الوصية والدليل على هذا قول الله تعالى في سياق ايات المواريث - 01:02:30

قال من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار او دين غير مضار. وصية من الله والله عليم حكيم. وقد ورد في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه - 01:02:50

اي وسلم قال الاضرار في الوصية من الكبائر. الاظرار في الوصية من الكبائر. ثم تلا تلك حدود الله. يعني الاية السابقة تلك حدود الله. وهذا الحديث رواه النسائي ولكن الصواب وقفه. فقد روي من وجه اخر مرفوع - 01:03:10

ولكنه الصواب انه موقوف على عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم من صار بالوصية مثلا ان يوصى باكثر من الثالث. هذا اظرار لانه يبخس الورثة حقهم. ها ومن الاضرار بالوصية ان يقر على نفسه بدين وهو ما له وهو ما عليه دين لكن قصدها الاظرار بمن - 01:03:40

بايس؟ بالورثة مثلا او يبيع شيئا بثمن رخيص او يشتري شيئا بثمن غال كل ذلك محاولة منه ان المال لا يصل الى الورثة الستون منع الوارث من الميراث. قال ومنعه لميراث وراث - 01:04:10

ومنعه الظمير في قول منه الى الشخص اللي صدر منه المنع يعني ومنع الشخص المانع لميراث وراث يصير التقدير منع الانسان الوارث من ميراثه منع الانسان الوارث من ميراثه. وهذا مع كونه اشد داخل فيما تقدم - 01:04:40

من موضوع الوصية لكن يبدو ان الناظم افرده بالذكر وتبعه الشارح لاهميته. وقد ذكره الذهبي في كتاب الكبائر لا من الكبائر. ولكن لكن الذهبي في اخر كتابه يا اخوان وضع بابا لما يحتمل انه من الكبائر. لما يحتمل انهم - 01:05:10

وذكر منع الوارث من الميراث. ذكره فيما يحتمل انه من الكبائر الميراث معلوم هو المال المخالف. والوارث هو من يرث. اما بقربة او بنكاح او بولاء. اسباب ميراث الوري كما - 01:05:40

قال الناظم هي نعم نكاح وولاء ونسب. ما بعدهن للمواريث سبع استدل العلماء بادلة منها ما رواه سعيد ابن منصور بسنده عن سليمان ابن موسى الاشدق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:06:10

من قطع ميراثا فرظه الله ميراثه من الجنة. قطع الله ميراثه من الجنة. رواه ابن ابي شيبة ورجاله ثقات. وعند ابن ماجة من فر بميراث وارثه قطع الله ميراثه - 01:06:40

من الجنة يوم القيمة. ولكن هذا الحديث استناده واهن. لانه سلسل بالضعفاء. مسلسل بالضعفاء. الحادية والستون اباقي العبد من سيده قال اباقي لعبد الاباق مصدر. ابقي العبد يعقب هذا اذا كانت من باب تعب قد تكون من باب قتلة ابقي يأبقي ابقي - 01:07:00

يعقب اباقا واسم الفاعل عابر وقول لا اعبد جمع عبد وهو الرقيق الذي قام به الرق قام به الرق الاباق هو الها رب من سيده. والها رب من سيده. ورد في حديث جرير - 01:07:50

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد ابقي فقد برئت منه الذمة رواه مسلم. برئت منه الذمة يعني ليس له عند الله عهد. وهذا والعياذ بالله قريب من معنى الكفر - 01:08:20

رواهم مسلم الحديث. وفي رواية عند مسلم لم تقبل له صلاة. وفي رواية فقد كفر حتى يرجع اذا كم انواع الوعيد ها ثلاثة برئت منه الذمة لم تقبل له صلاة فقد كفر حتى - 01:08:40

يرجع الثانية والستون اتيان المرأة في دبرها لو ان الناظم جعل هذا مع الحيض كان احسن واجمل. قال واتيانها اي اتيان المرأة. نعم والمراد الزوجة او الامة. اقول هذا هو المراد. يعني اتيان غير الزوجة والامة هذا امر اخر. هذا هو الزنا - 01:09:00

نعم وقوله في الدبر هكذا بتسكنين الباء وهي لغة. لانه يقال الدبر بالظلم ويقال الدبر بالسكون وسكنها الناظم لاجل اقامة الوزن الدليل على ان هذا من الكبائر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله عز وجل - 01:09:30

الى رجل اتى رجلا او امرأة في دبرها ويسميها العلماء اللوطية الصغرى اللوطية الصغرى. ولهذا ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ان وطأ المرأة في دبرها حرام بالكتاب والسنة. قال وهو جماهير قول جماهير السلف والخلف - 01:10:00
الوطية الكبرى وقال من وطأ امرأته في دبرها وجب ان يعاقب على هذا عقوبة تزجره فان لم تفدو وجب ان يفرق بينهما. وجب ان يفرق بينهما طيب. الثالثة والستون بيع بيع لحرة. لا بد من - 01:10:30

تقدير موصوف مذوف. والتقدير بيع لنفس حرة. لانا لو ابقينا اللفظ على اخره صار المراد بيع الانثى ولا لا؟ صار المراد بيع الانثى مع ان المراد بيع الحر مطلقا سواء كان - 01:11:00

كان ذكرا ام انثى؟ اذا تقول السياق يستدعي تقدير موصوف مذوف. والتقدير بيع لنفس حرة. الدليل على ان بيع الحر من كبائر الذنوب قول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة - 01:11:20
رجل اعطي بي ثم غدر. ورجل باع حرا. ثم اكل ثمنه رجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره. ولم يعطيه اجره. رواه البخاري. الكبيرة الرابعة والستون قال ومن يستحل البيت قبلة مسجدي. يعني استحلال البيت الحرام - 01:11:50
اما بالظلم او بالقتل او بنحو هذا. ومعنى الاستحلال ان يستحل حرمة البيت ويرى انه ما له حرمة ولا له قيمة. ويستهين فيفعل المعاشي وكبائر الذنوب غير مبال بقدسية البيت. غير مبال بقدسية البيت. ولهذا قال الناظم ومن؟ اي انسان - 01:12:30
يستحل البيت يعني البيت الحرام الذي هو الكعبة. وقوله قبلة مسجدي هذا بدل عettt ببيان من البيت ومعنى قبلة مسجدي اي الذي هو قبلة المسلمين في مساجدهم. اي الذي هو قبلة - 01:13:00

مسلمين في مساجدهم استدل العلماء على هذا بادلة منها ما روی البغوي وغيره ان ابن عمر سئل عن الكبائر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولهن تسع ذكر من - 01:13:20

قلنا اللحاد في البيت الحرام. اللحاد في البيت الحرام. الكبيرة الخامسة والستون كتابة عقود الربا. والسادسة والستون الشهادة على الربا فشهادتها على الربا. قال الناظم ومنها اي من الكبائر اكتتاب. معنى - 01:13:50

كتاب يعني كتابة. للربا اي عقد الربا. بين الاخذ والمعطي. وشهادة عليه يعني على عقد الربا. والدليل ما رواه الامام مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه - 01:14:20

الكبيرة السابعة والستون قال ذو الوجهين قل للتوعيد ذو اي صاحب. والمراد بالوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء وجه وقصده الافساد فاذا جاء عند هؤلاء نعم تكلم بالمدح اذا ذهب الى اولئك مثلا تكلمها بالذنب فيأتي هؤلاء - 01:14:50

وجه مدح وهؤلاء مثلا بوجه ذم. هذا هو المذموم. اما لو كان محسوبا اما لو كان لغرض شرعى كالاصلاح كان يذهب الى شخص ويقول فلان يقول كذا ويقول كذا مثلا وهو قصده بهذا هو - 01:15:30

سلاح يذهب الى الشخص الآخر ويقول له كلاما اخر وهو قصده بهذا ايضا الاصلاح. فهذا لا نعم اذا محل الذنب هو ان يكون بقصد الافساد. وهذا والعياذ بالله اعظم من النمية - 01:15:50

هذا اعظم من النمية. ولهذا قال الناظم ذو الوجهين قل ايها الفقيه او ايها الطالب قل انها من الكبائر. لماذا تعتبرها من الكبائر؟ قال للتوعيد. يعني من اجل الوعيد ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي اخرجه مسلم اخرجه البخاري ومسلم قال في اثناء - 01:16:10

في حديث تجدون شر الناس ذا الوجهين شف كيف قدم المفعول الثاني من باب الاهتمام به ولا اصل الكلام تجدون ذا الوجهين شر الناس. ذا الوجهين مفعول اول وشرا ناس مفعول ثان لكن قدم المفعول الثاني للاهتمام به. قال وتجدون شر الناس ذا الوجهين - 01:16:40

الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه والعياذ بالله. ولهذا قال ابن عمر كلنا هذا اعني الوجهين او ذا الوجهين كنا نعد هذا نفاقا على عهد

وسلم لان يا اخوان الصدق في الحضرة والغيبة هو شأن المؤمنين الصادقين. لكن كون الانسان كان يصير صادق بمقام وكاذب بمقام اخر. هذا يصدق انه له وجهان. لكن اللي يصدق في الحضرة - 01:17:30

في الغيبة هذا هو شأن المؤمنين الصادقين. وهذا هو الذي من علامات الایمان. الثامنة والستون الانتساب الرجل الى غير ابيه. قال الناظم ومن اي انسان يدعي اصلا يعني نسبا. يقول انا من الاسرة الفلانية او يقول انا من القبيلة الفلانية. وليس - 01:17:50
اصله هذى جملة حالية. يعني والحال ان هذا الذي ادعاه ايش؟ ليس ليس ساصلها له ليس اصلها له. يقول في حال دعواه وفي كلامه انا ابن الفاضل المتمجد وهو ليس كذلك. يعني يقول انا ابن الشخص الفاضل الماجد. صاحب الفضل والمجد - 01:18:20
تجد والمجد عند العرب معناه العز والشرف ان يكون الانسان عزيزا عاليا في مجتمعه شريفا والشخص هذا من ادون ما يوجد في المجتمع. اذا يصدق عليه انه ادعى اصلا ليس - 01:18:50

فماذا تكون النتيجة؟ ايش؟ فيرغبون. اذا الفاء للترتيب يعني النتيجة فيرغم من؟ ذلك الانسان عن ابايه وجدوده لانه ادعى ابا ام ليس ابا له في نفس الامر؟ وادعى جدا ليس جدا له في نفس الامر. ويكون الامر اعظم - 01:19:10
متى؟ قال ولا سيما ان ينتسب لمحمد. لان لا سيما يا اخوان في اللغة العربية يؤتى بها لما بعدها على ما قبلها. يؤتى بها ها لتفضيل ما بعدها على ما ما قبلها تقول مثلا من شروح الحديث فتح الباري لابن رجب ولا - 01:19:40

سيما فتح الباري لابن حجر. فتقصد ان كتاب ابن حجر لانه كملوا وفيه من الفوائد ما ليس في كتاب ابن رجب وان كتاب ابن رجب كتاب عظيم جدا. وفي فوائد انصحكم يا اخوان انكم تقرؤونه. سهل جدا التعامل معه. اقرؤوا يا اخوان فتح - 01:20:10
كباري لابن رجب وان كان ما كملوا ما وصل الا الى تقريرا الجنائز لكن في يا اخوان من العلوم ما الله به عليم شف طبعة ابن لكتاب شف فيه مجلد مخصص للفهارس. افتح انت شف بس الفهارس اللي فيه. وتقتناع بقراءة الكتاب - 01:20:30

هذا نصيحة لكم يقول لا سيما ان ينتسب يعني يدعى الانتساب يعني النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا نعم ليس له قال النبي صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير - 01:20:50

في الجنة عليه حرام. فالجنة عليه حرام. هذا يسمى عند العلماء نفي للدخول المطلق لا لمطلق الدخول. والفرق يا اخوان اذا قيل دخول مطلق يعني ما يسبق عذاب. اللي يدخلون الجنة دخولا مطلقا. هؤلاء ما يعذبون. لكن مطلق الدخول هذا يسبقهم - 01:21:20
ايش؟ عذاب. اذا نقول هذا نفي للدخول المطلق. ولا ولا لا لمطلق الدخول لانه يبي يدخل الجنة الشخص هذا. لكنه تحت تحت مشيئة الله تعالى والكبيرة تكون اعظم مثل ما قال الناظم. اذا انتسب للنبي - 01:21:50

صلى الله عليه وسلم يعني اذا انتسب لآل البيت وهو ليس كذلك. التاسعة والستون غش الامام لرعيته قال وغش امام للرعاية يعني ومن الكبائر غش امام والمراد بالامام ما الامام الاعظم ومثل الامام قال العلماء كل من له ولادة من الامراء والمسؤولين والموظفين - 01:22:20

ونحو هذا ومعنى غش الامام لرعيته انه لا يقوم بمصالحهم. ولا يفي بحقوقهم والغش هذا له صور كثيرة موجودة في مظانها الدليل ما ثبت في الصحيحين من حديث ابن يسار رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:22:50
ما من عبد يسترعيه الله عز وجل على رعية. ثم يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة. والنفي هنا مثل ما قلنا ها قبل طيب كبيرة التي تليها - 01:23:20

السبعون الواقع على البهيمة. قال بعده اي بعد غش امام لرعيته يعني بعده بالسياق وبعده باللفظ وقوع على العجم البهيمة يفسدي العجم يعني كان الاصل ان الناظم يقول على البهيمة العجمي. على البهيمة العجماء. اذا - 01:23:50
هو من اضافة الصفة الى ايش؟ الى الموصوف. البهيمة العجماء. والعجمة تطلق على معنيين. المعنى الاول تطلق العجمة على الشخص الذي لا يتكلم. يقال اعجمي وتطلق العجمة على الذي لا يفصح في كلامه. يتكلم هو لكن انت ما تدرى ماذا يقول. له امس - 01:24:20
اقول له امثلة ما تدرى ماذا يقول؟ فتقول هذا اعجمي. هذا اعجمي. والمراد هنا قال في المصباح المنير بهيمة عجماء لانها لا تفصح.

لأنها لا تفصح. يعني هي يصدق عليها أنها تحرك لسانه لكنها لا تفصح ولا لا؟ يعني مثلا الشاة والعقل - 01:24:50
يصدر منه صوت لكن ما ندري وش تقول ولا لا البقرة والبعير ونحو هذا. اذا العجم هي التي لا تفصح هذا ما قاله صاحب المصباح
المثير. والمراد بالواقع والعياذ بالله ان يطأه - 01:25:20

ها ان يطأ البهيمة العجماء. المراد الاننى. وسميت البهيمة بهيمة لما علتم وقول الناظم يفسد يعني ان الواقع عليها يفسدها لأنها
ستقتل وقد لا يستفاد من لحمها ولا تستعمل اذا كانت مما يستعمل فهي مآلها الى الاللاف. مآلها الى الاللاف. لأن - 01:25:40
النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا بهيمة فاقتلوه واقتلوه البهيمة لكن قضية قتله الاستدلال اصل
ال الحديث يا اخوان في سنته مقال في سنته مقال وعلى - 01:26:10
هذا القول بأنه يقتل هذا ظعيف جدا. والصواب ان من وقع على بهيمة لا يقتل ولكنه يؤدب. يؤدب ويغفر اما البهيمة فالذى افتى به
ابن عباس وغيره انها تقتل. انها تقتل - 01:26:30

من الحكمة اللي وردت في قتلها نعم قالوا لأن لا يقال هذه التي فعل بها كذا وكذا. يصير من شافه قال هذي اللي البهيمة اللي فعل به.
طبعا الناس عندهم طفل. بيقول طيب اللي فعل به الله لا يجزاه خير والله يعاقبه او كذا - 01:26:50
قالوا فلان ابو فلان لكن كونه تقتل ها خلاص انتهى الامر. اذا هي صارت النتيجة ان الذي وقع عليها افسدها كما افسدها ها افسدها.
طيب. الحادية والسبعون ترك صلاة الجمعة - 01:27:10

قال وترك يعني ومن الكبار ترك لتجمیع اي ترك لصلة في الجمعة سواء تركها اهل بلد يعني اهل قرية او تركها من وجبت عليه
ال الجمعة او تركها من وجبت عليه - 01:27:30

ال الجمعة. وهذا الترك مقيد بان يكون من غير عذر. والظاهر ان الكبيرة هذى تقدمت لنا في دارس البلوغ. الكبيرة اظنها الاخيرة الثانية
والسبعون اساءة المالك الى الرقيق. اساءة المالك الى الرقيق. قال اساءة مالك - 01:27:50
والياسة معناها ان يعني يتعامل مع الارقة معاملة سيئة. قال اساءة مالك اي عدم رفقه فلا يرافق بالرفيق او يجيعه او يقسوا
عليه او يحمله ما لا يطيق ويدخل في هذا المستضعفون من العمال والخدم والسائلين كلهم يدخلون في هذا - 01:28:20
المعنى اساءة مالك الى القن. القن هو الرقيق. وكلمة قم يا ان تطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره. يعني اذا كانوا ثلاثة ارقاء يصح
ان يقال اولئك الن هؤلاء قن. وربما جاء الجمع. ما هو الجمع؟ اقنان - 01:29:00

واعمه اقنان واعمه. اساءة مالك الى القن ذا طبع له يعني المالك هذا طبعه انه تعود على ايش؟ انه يسيء الى الرقيق في المعبد في
المعبد المراد بالمعبد الرقيق لانه اسم مفعول. اسم مفعول. جاء في المصباح - 01:29:30

عبد اتخذه عبدا. حبه اتخذه عبدا. الدليل على هذا ما ورد في الحديث الذي رواه الترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يدخل الجنة سيء الملك والمراد بالملكة الملك. لكن هذا الحديث فيه ضعف. لأن مداره - 01:30:00

على فرق السبخي. وفرق هذا ظعفه كبار الأئمة. لكن روى البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم الله
تحت ايديكم من جعل اخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل. وليلبسه مما يلبس. ولا يكلفه من العمل - 01:30:30
يغلب فان كلفه ما يغلبه فليعنده عليه. فليعنده عليه. وبهذا سنكون قد انهينا بتوفيق الله تعالى واعانته شرح هذه المنظومة. وهذا الشرح
يا اخوان هو في غاية الاختصار. لاننا شرحنا المنظومة فيما يقارب خمس ساعات. جميع المدة انا - 01:31:00

مكسرن حسابه ومناظره. كل المدة خمس ساعات. وهي اقل تقدير له عشر ساعات انا حسب الله. اقل تقدير عشر ساعات مستوى كل
ثلاث تبيهات ساعة كل ثلاث تبيهات ساعة وكما تلاحظون يعني شرحنا انه مختصر - 01:31:30

فلو كان هناك متسع من الوقت فان البسط يكون هو الغاية. لكن ارجو ان تعذروني مرتين. المرة الاولى على الاختصار الشديد والمرة
الثانية على الاطالة عليكم لاني احس اليوم انا اطلنا عليكم لكن استميحكم العذر. سلام عليكم - 01:31:50